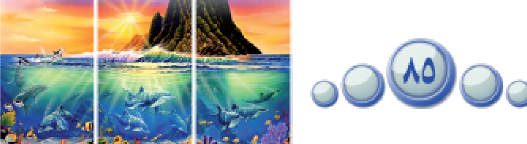

القصة الثلاثون
رحمة
اللهُ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ (قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنْ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ!) صحيح البخاري

من ثمرات القصة

الثمرة الأولى ١ : بشرية الأنبياء فهم يمرضون ويُقرصون ويموتون مع رفعة منزلتهم عند الله .

الثمرة الثانية ٢ : النهي عن الغضب كما غضب هذا النبي فأحرق قرية النمل بأكملها ٠

الثمرة الثالثة ٣ : عظمة عدل الخالق ورحمته حتى بأصغر الحيوانات ، فكما في الحديث عاتب الله النبي بإحراق قرية النمل من أجل نملة واحدة ٠

الثمرة الرابعة ٤ : كل شيء في هذا الكون يسبح الله حتى النملة في جحرها قَالَ تَعَالَىٰ:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ ﴾ الإسراء: ٤٤

الثمرة الخامسة ٥ : شتان بين أمة نمل سبحت الله فأحُرقت فقال الله لنبيها مدافعاً عنها (أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنْ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ!) وبين أمة فرعون حينما غرقت فقال الله نسيانا

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ الدخان: ٢٩

الثمرة السادسة ٦ : من يسبح الله فهو حي عند الله ، ومن لا يسبحه فهو ميت ولو مشى على الأرض صحيحاً سليماً قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ)٠ صحيح البخاري

جعلنا الله وإياكم من المسبحين الذاكرين الله كثيرا وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً



التقييم الذاتي للقارئ

أخي القارئ الكريم من خلال هذا التقييم الذاتي ستعرف مقدار فهمك واستيعابك لجنبات الكتاب وذلك باختيار الإجابة الصحيحة ثم ستجد الحل بعدها لترى نتيجتك بالتالي :

- كل سؤال عليه درجة واحدة .
- من كل قصة من الكتاب سيأتيك سؤال واحد .
- فإذا كانت اجابتك الصحيحة أقل من ٢٠ درجة فتحتاج لقراء ة الكتاب مرة أخرى

- فإذا كانت اجابتك الصحيحة أقل من ١٠ فتحتاج لقراءة الكتاب مرة أخرى بتمعن .

- إذا كانت إجابتك أعلى من ٢٠ درجة إلى ٢٥ درجة فأنت قارئ جيد وتحتاج إلى قراءة سريعة للكتاب .

- إذا كانت إجابتك من ٢٦ إلى ٣٠ درجة فأنت قد أجدت في قراءة الكتاب .

